المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-07-2007
الصفحـات : 23
العـــدد : 14948
المسلسل : 181

رايس وجيتس يبحثان مع الملك العلاقات الثنائية ومستجدات المنطقة في جدة اليوم

سعود الفيصل: نريد مؤتمرا جادا للسلام يتناول القدس وعودة اللاجئين وليس اجتماعا للصور الفوتوغرافية

فهيم الحامد (جدة) ربيع شاهين (القاهرة)

تصل وزيرة الخارجية الأمريكية كوندليزا رايس برافقها وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس إلى المملكة اليوم الثلاثاء في زيارة قصيرة يحملان خلالها رسالة من الرئيس الأمريكي جورج بوش الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بسبل تطوير العلاقات السعودية الأمريكية وبحث المستجدات على الساحة الفلسطينية والعراقية بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

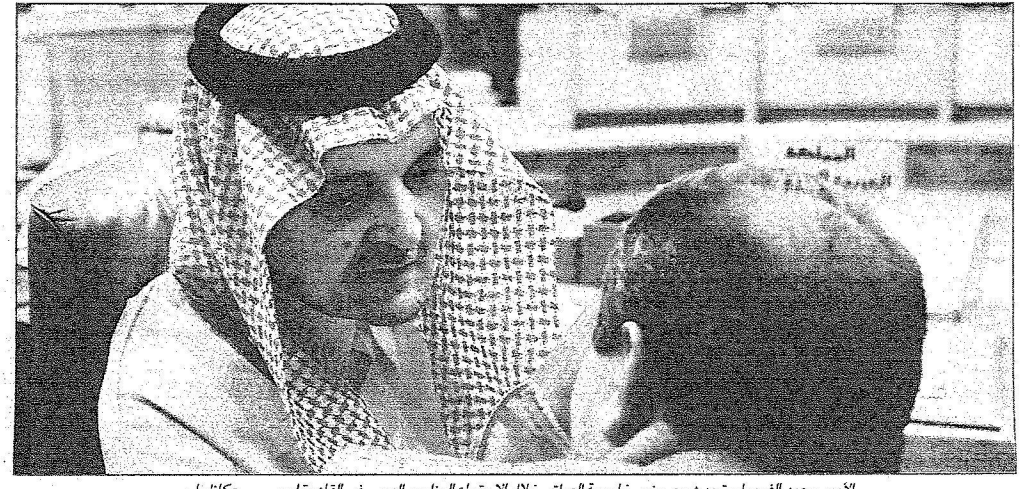

الأمير سعود الفيصل يتحدث مع وزير خارجية العراق خلال الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة امس. عكاظ- ا.ب

سيلتقي جيتس خلال الزيارة مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لمناقشة تطوير وتنمية العلاقات في جوانبها العسكرية وكافة أوجه العلاقات الثنائية، فيما تلتقي وزيرة الخارجية الأمريكية مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والمستجدات على الساحة العراقية واللبنانية. وقالت مصادر أمريكية لـ"عكاظ" إن رايس ستبحث خلال زيارتها للمملكة أيضا مقترح الرئيس الأمريكي جورج بوش عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط في الخريف.

من جهته قال مصدر سعودي لـ"عكاظ" إن الأمير سعود الفيصل

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 31-07-2007
الصفحـات : 23
العـــدد : 14948
المسلسل : 181

وزير الخارجية سيشارك اليوم في لقاء وزيرة الخارجية الأمريكية رايس مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد اليوم في شرم الشيخ. وسيعقد الأمير سعود الفيصل مع وزيرة الخارجية الأمريكية مؤتمرا صحفيا مشتركا صباح غد الأربعاء في جدة.

وعلى صعيد آخر وقع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط امس مذكرة تفاهم بين المملكة و مصر لإنشاء لجنة للتشاور السياسي بين وزارتي الخارجية في الدولتين تؤسس لعقد اجتماع سنوي برئاسة الوزيرين لبحث كافة جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتتضمن الاتفاقية التي تأتي في اطار تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين وتفعيلها والارتقاء بها الى مستوى الشراكة تجسيدا للارادة السياسية لقائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس محمد حسني مبارك عقد اجتماع سنوي بين الجانبين واجتماعات كلما دعت الحاجة الى ذلك على ان تعقد هذه الاجتماعات في عاصمتي البلدين بالتناوب. وتقضي الاتفاقية بتشكيل لجنة تحضيرية للمسؤولين في وزارتي البلدين لاجراء الدراسات واعداد جدول الاعمال حول مختلف القضايا بما يعزز أوجه التعاون والتشاور السياسي وتنسيق المواقف بين المملكة ومصر في المحافل العربية والدولية.

وقد أكد الأمير سعود الفيصل ان التنسيق المصري السعودي هو أمر سابق على توقيع هذه المذكرة التي تمثل تثبيتا لأمر واقع وليس شيئا "جديدا".

وردا على سؤال حول الرؤية السعودية لمؤتمر السلام الذي دعا إليه بوش قال الفيصل .."إننا نرى ان يكون هناك مؤتمر يتطرق للقضايا الرئيسية : الحدود، عودة الفلسطينيين للقدس.. وان لا يكون مؤتمرا فقط للجوانب الشكلية وأخذ صور فوتوغرافية لاجتماعات لا جدوى منها وهذا هو موقفنا".

وشدد سمو وزير الخارجية على خطورة الوضع في لبنان وما يمر به من فترة عصيبة تهدد كيان الدولة كلها معربا عن أمله ان تتطرق المباحثات في اجتماع وزراء الخارجية العرب ونرى ما يمكن عمله. من جهته أكد السفير المصري لدى المملكة محمد عبدالحميد قاسم أن توقيع مذكرة تفاهم بإنشاء آلية للتشاور السياسي بين المملكة و مصر التي وقعها في القاهرة امس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير خارجية جمهورية مصر العربية أحمد أبو الغيط يأتي في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة للقضايا المحورية الاقليمية خاصة الأوضاع في فلسطين ولبنان والعراق والسودان حيث تقوم الدولتان بدور نشط في جهود تحقيق تقدم على طريق تسوية تلك القضايا في ضوء محورية دورهما السياسي والاقتصادي والثقافي وهو ما يرتب عليهما أعباء ومسؤوليات جساما للتعامل مع مشاكل المنطقة بما يحقق صالح الأمتين العربية والاسلامية.

وقال ان توقيع تلك الاتفاقية يعد مؤشرا على الطبيعة الحقيقية للعلاقة بين الدولتين العربيتين الكبيرتين وهي علاقة التنسيق والتحالف والتحرك المشترك لا التنابذ أو التنافس وهي العلاقة التي أرست دعائمها توجهات قائدي الدولتين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز و الرئيس حسنى مبارك وعلاقتهما الاخوية الوثيقة،كما يرجع أيضا التحرك المشترك والتنسيق المشترك بين الدولتين تجاه كافة القضايا الاقليمية الى تطابق مصالحهما الاستراتيجية ونظرتهما على تطورات الاحداث في المنطقة.